

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 2732 ابن يوسف وأبي منصور محمد بن أحمد بن الفراج الدقاق وأبي عبد الله المظفر ابن أبي نصر البواب وأبي هاشم الدوشابي روى لنا عنهم وعن علي بن الهروي ذكر أنه سمع منه بحلب بعض مصنفاته في اجتيازها إلى مصر وعاد إلى الموصل فتولى دار الحديث المظفرية بها ولم يزل شيخا ومستمعا إلى أن توفي وكان ثقة حسن الخط والقراءة .

أنبأنا أبو عبد الله محمد بن محمود بن النجار الحافظ قال الحسين بن عمر ابن نصر بن الحسن بن سعد بن عبد الله أبو عبد الله المعروف بابن البار من أهل الموصل قدم بغداد شابا طالبا للحديث في سنة اثنتين وسبعين وخمسمائة وسمع بها من أبي الحسين عبد الحق بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف وأبي محمد لاحق ابن علي بن كاره والكاتب شهدة بنت الآبري وجماعة غيرهم وكتب بخطه كثيرا من الكتب والأجزاء وعاد إلى الموصل فأقام بها يسمع من شيوخها كالخطيب أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن الطوسي ومن دونه ثم قدم علينا بغداد في سنة ستماية وسمع من شيوخنا وسمعنا بقراءته وسمع بقراءتنا واصطحبنا في الطلب والتحصيل وكان ذا همة حسنة وجد واجتهاد ومحبة لهذا الشأن ومعرفة لطرف صالح وسمعت منه شيئا وسمع مني شيئا وكان صدوقا وفاضلا يخضب بالسواد وترك الخضب في آخر عمره .

وقال سألت أبا عبد الله بن باز عن مولده فقال في يوم الثلاثاء خامس عشرين ذي الحجة من سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة بالموصل وبلغنا أنه توفي في ليلة السبت مستهل ربيع الآخر سنة اثنتين وعشرين وستماية بالموصل .

أنبأنا الحافظ عبد العظيم المنذري قال وفي ليلة الثاني من شهر ربيع الآخر توفي الشيخ الأجل أبو عبد الله الحسين بن عمر بن نصر بن الحسن بن سعد بن باز الموصلي بها ومولده بها في يوم الثلاثاء الخامس والعشرين من ذي الحجة سنة اثنتين وخمسين وخمسمائة سمع بالموصل من والده ومن أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد الخطيب وسمع ببغداد من أبي محمد لاحق بن علي بن كاره وأبي